

اسم المصدر :

الحياة الطبعة السعودية

التاريخ: 2014-03-26

رقم العدد: 18590

رقم الصفحة: 1

مسلسل: 4

رقم القصة: 1

محادثات أوباما في السعودية :

الأولوية لأمن الخليج ومكافحة الإرهاب

□ واشنطن - جويس كرم

■ يصل الرئيس باراك أوباما الى المملكة العربية السعودية بعد غد الجمعة في زيارة محورية هي الأولى له منذ ٢٠٠٩ وتعكس، بحسب مسؤول أميركي، أهمية العلاقة الثنائية بين الجانبين والتحالف الاستراتيجي الذي يتخطى تطورات مرحلة وعمره أكثر من سبعة عقود. وتوقع خبراء أن يهيمن الاستقرار الاقليمي،

وأمن الخليج والملفين السوري والمصري على المحادثات، ويتوقع أن تضغط الرياض لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط وضمان انتخابات نزيهة في العراق. وأكد مسؤول أميركي لـ«الحياة» أن الزيارة ستبحث في العلاقات الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والسعودية والتعاون الثنائي للدفع بالمصالح المشتركة خصوصاً الأمن في الخليج والأمن الاقليمي والسلام

في الشرق الأوسط ومكافحة التطرف وقضايا أخرى». وشدد المسؤول على عمق العلاقة الاستراتيجية بين الرياض وواشنطن، و«الصلبة» في المجال الأمني والدفاعي، ولفت الى أن «التحالف يتخطى التغييرات والتبدلات النوعية في المنطقة» وأن واشنطن «لا تستبدل حلفاءها». وأشار الخبير

اسم المصدر :

الحياة الطبعة السعودية

التاريخ: 2014-03-26

رقم العدد: 18590

رقم الصفحة: 1

مسلسل: 4

رقم القصة: 2

في معهد «وودرو ويلسون» ديفيد أوتاواي الى أن محادثات أوباما ستنتظر بالدرجة الأولى الى أمن الخليج والملف النووي الإيراني، والتزام واشنطن منع إيران من امتلاك سلاح نووي. وأكد أن السعودية «تؤيد المفاوضات الدبلوماسية وستكون شريكاً أساسياً لانجاحها».

ومن هنا قد يبحث الجانبان في امكانية زيارة الرئيس الإيراني حسن روحاني الرياض. كما سيكون أمن واستقرار منطقة الشرق الأدنى على الطاولة اضافة الى البحث في المرحلة الانتقالية في مصر والوضع في سورية.

وأشار أوتاواي الى أن الجانب الأميركي والى حد بعيد «عدل موقفه من التطورات في مصر وهو يتلاقى مع الرياض اليوم».

وفي الملف السوري من المتوقع أن يبحث الرئيس الأميركي في امكانية دعم المعارضة المعتدلة وضرب المجموعات الإرهابية في سورية، وهو ما كان مدار المحادثات اثناء زيارة وزير الداخلية السعودي الأمير محمد بن نايف الى واشنطن الشهر الماضي.

ولاحظ استمرار الخلاف الأميركي - السعودي في مقاربة الوضع في العراق، والموقف من رئيس الوزراء نوري المالكي. اضافة الى التعاطي مع عملية السلام، التي تراها السعودية أحد أعمدة استقرار المنطقة وستدفع باتجاه الضغط على إسرائيل وانجاح العملية التفاوضية.

وسيلتقي أوباما مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز الجمعة وسيرافقه أركان ادارته بينهم وزير الخارجية جون كيري وقيادات من الدفاع والاستخبارات.